الخلاط " . والخِلاطُ هاهنا السِّفاد وهو شَبيه بالمَثل الأَوَل أَي : ليس هذا أَوان السِفاد والتَّعشيش .

وقولُه : قد لفَّها الليل بعصْلبي . هذا مَثَلٌ ضَربَه لنفْسهِ ورعيّته فجَعَلَهم بمنزلة ناقة أو إبِلِ لرجُل قَويّ شَديد يَسري وَيُتْعِبُها ولا يَرْكن إلى دَعَة ولا سُكون . وجعل نفْسَه بمنزلة ذلك الرجُل . ولفَّها أَي : جمَعها . هذا أَصَلُ هذا الحرف .

قال الفرزدق وذكر ركبَاً : من الطويل ... سَمروا يركبون الرِّيح وهي تلفّهم ... إلى شُعَب الأكَوار ذات الحَقائِبِ ... .

ويروي : قد حشَّها الليل من قولك : حششْت النار بالحَطَب إذا اَلقيته عليك فالتْهَبت . والليل لا يفعل شيئاً من هذا إنَّما الفاعل هذا الرجُل في الليل .

والعَصْلَبيّ : الشَديد من الرجال وهو مثلُ : الصُّمَّل .

وقولُه : اَرْوع خرّاج من الدّوي . الارَوْع : الجميل وحرّاج من الدَوي يريد : انَّه صاحب اَسْفار ورَحْل فهو لا يزال يخرج من الفَلَوات وقد يكون أراد به : دَليل في الفَلَوات لا يتحيّر فيها ولا تَشْتَبه عليه . ودوي : جمع داويَّة وهي الفلاة . قال بعضهُم إنّما قيل للفَلاة دَويَّة لأنَّه يُسْمَع فيها دَويُّ . أَنْشَد بيت ذي الرمة : من الطويل